اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط **تشرين الأول/ أكتوبر 2022**
الدورة التاسعة والستون
القاهرة، مصر، 10-13 تشرين الأول/ أكتوبر 2022

تعزيز نُظُم معلومات المستشفيات في إقليم شرق المتوسط

أهداف الاجتماع

ستُعقد في XX من تشرين الأول/ أكتوبر 2022، جلسة تِقَنية بشأن تعزيز نُظُم معلومات المستشفيات في إقليم شرق المتوسط.

وتتمثّل أهداف الجلسة في ما يلي:

- زيادة فَهم مَواطن القوة ومكامن الضعف وإمكانات نُظُم معلومات المستشفيات في إقليم شرق المتوسط؛
- وضع خارطة طريق لتعزيز نُظُم معلومات المستشفيات في الإقليم، لزيادة كفاءة تقديم الرعاية الصحية ومأمونيتها وجودتها، والحد من أوجه عدم المساواة في إتاحة الخدمات، والمساهمة في رصد التقدم المُحرَز نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة وغايات أهداف التنمية المستدامة.

معلومات أساسية

تقدم المستشفيات، إلى جانب مرافق الرعاية الصحية الأولية، قدرًا لا يُستهان به من الرعاية والخدمات التي يتلقاها المرضى. وعلى هذا النحو، تمسُّ الحاجة إلى قياس الخدمات والحصائل الصحية المرتبطة بالمستشفيات (أي نسبة التغطية بها)، واستخدامها لتتبع التقدم المُحرز في ضوء الغايات الصحية الوطنية والعالمية.

وتتيح التطورات الأخيرة التي طرأت على مشهد نظام المعلومات الصحية فرصًا يمكن أن تزيد من كفاءة تقديم الرعاية الصحية ومأمونيتها وجودتها إذا ما اسْتُفيد منها، فضلًا عن الحد من أوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات وتحقيق الحصائل الصحية. وتشمل تلك الفرص تنفيذ السجلات الطبية الإلكترونية، وتوفير البيانات المتعلقة بمطالبات التأمين الصحي (في بعض البلدان)، وإمكانية ربط البيانات السريرية وبيانات الاستفادة من الخدمات بمصادر البيانات الأخرى (مثل مقاييس بيانات التعداد المتعلقة بالفقر، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى)، وربط نظم معلومات المستشفيات بالمبادئ التوجيهية السريرية وأدوات دعم القرارات السريرية.

ولا يتوافر في الوقت الحالي ما يكفي من إرشادات حول كيفية تعزيز نظم معلومات المستشفيات في المجال العام. والجدير بالذكر أن معظم برمجيات نظم معلومات المستشفيات أعدها القطاع الخاص، الذي يحتفظ بدوره بالمعرفة التقنية الخاصة بكيفية بناء نظام جيد الأداء. لذا، ينبغي إعداد إرشادات تقنية

وإتاحتها لعموم البلدان في الإقليم. فنُظُم معلومات المستشفيات تُعدُّ مصدرًا رئيسيًّا للبيانات المتعلقة بالتغطية بالخدمات والحصائل الصحية، وتلك البيانات ضرورية لرصد التقدم المُحرز نحو التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وتمسُّ الحاجة إلى زيادة فهم كيفية الاستفادة من القيمة التي يمثلها مصدر المعلومات هذا من أجل توجيه السياسات والممارسات، ورصد التقدم المحرز بشأن الخطط الصحية الوطنية والأهداف العالمية.

التحديات التي يواجهها الإقليم

بالرغم من وجود أمثلة على توافر نُظُم قوية للمعلومات في المستشفيات على المستوى الوطني أو على مستوى فرادى المستشفيات، فلا يزال هناك عدة ثغرات تستوجب معالجتها في إقليم شرق المتوسط، إذ يتّسم تكامل البيانات وقابليتها للتشغيل المتبادل بين القطاعات ومستويات الرعاية بالقصور؛ ولا تستخدم بعض البلدان التصنيف الدولي للأمراض؛ بينما تستخدمه بلدان أخرى ولكن مع ضعف الترميز؛ وغالبًا ما يكون التبليغ بسبب الوفاة دون المستوى أو منعدمًا؛ ونادرًا ما تُستخدم المعلومات التي تنتجها نُظُم معلومات المستشفيات لتحسين الأداء أو الحصائل الصحية. ويضطلع القطاع الخاص بدور مهم في تقديم الرعاية في المستشفيات في الإقليم، ومع ذلك، تُبلغ المستشفيات الخاصة إلى وزارة الصحة ببيانات محدودة للغاية عن عبء المرض (حيث تقتصر في معظمها على الأمراض التي يتعين الإبلاغ بها) وعن أنشطتها، مما يؤدي إلى عدم اكتمال المؤشرات الصحية الوطنية. وأخيرًا، تتفاوت بلدان الإقليم تفاوتًا ملحوظًا في مستويات تطوير نُظُم معلومات المستشفيات، ومن ثَمَّ، فهي تتطلب إسداء مشورة مُصممة خصيصًا لتتلاءم مع احتياجاتها الخاصة وما يتوافر لديها من موارد.

النتائج المرجُوَّة

- زيادة فَهم مَواطن القوة ومكامن الضعف وإمكانات نُظُم معلومات المستشفيات في الإقليم.
- وضع خارطة طريق لتعزيز نُظُم معلومات المستشفيات في الإقليم لزيادة كفاءة تقديم الرعاية الصحية ومأمونيتها وجودتها، والحد من أوجه عدم المساواة في إتاحة الخدمات، والمساهمة في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة وغايات أهداف التنمية المستدامة.